

انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم والابتداء بما بعد ذلك الى قوله او
اشئنا او كذلك الوقف على قوله اليوم اهل لكم الطيبات والابتداء
بما بعد ذلك لان كلمة معطوف وكذلك القطع على الواصل في
سورة الجن والمدثر والتكوير والافتطار والانشقاق وما
اشبههن والابتداء بعد من وكذلك ما شبهه لان ذلك كله
معطوف بضمه على بعض ما قبله متعلق بما قبله وكذلك كل
كلام قائم بنفسه يفيد معنى يتبني بهما القطع عليه كاف ومسمى
ايضا هذا الضرب معنوما وتفاضله في الكفاية كتنافض التام
سواء ما ورد منها ومن الحسن في الفواصل فهو تام واكثر الحسن
ما ورد من ذلك في حوسن وستري ما جاء من ذلك في كل
سورة مفصلا ان مثابه **باب ذكر تفسير الوقف**
الحسن اعلم ان الوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا
يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى
جسيما وذلك نحو قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
والوقف على ذلك ونسبه لان المراد منه وهو الابتداء بقوله رب
العالمين فالرحمن والرحيم وملك يوم الدين لا يحسن لان ذلك
مجرد والابتداء بالجزء فيجوز لانه تابع لما قبله ويسمي هذا
الضرب صالحا اذ لا يتأخر القاري ان يقف في كل موضع على تام
ولا كان لان نفسه يقطع دون ذلك وما ينبغي له ان يقطع
عليه روم الا في بعض في النفس من مقاطع والشر ما يوجد التام
فيهن بقتضا بين تمام الجمل واستيفاء الكثر من انقضاء العضم

دفر

وقد كان جماعة من الائمة السالين والقر الماضين يستحبون
القطع عليهم وان غلق كلام بعض ببعض ما ذكرنا من كون
مقاطع وليس عشيتهم لما كان من الكلام التام في النفس
دون لفظياتهم حدثنا فلان بن احمد المقرئ قال نا احمد
جعفر بن محمد الوراق قال نا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسن
ابن يسيرك قال نا ابو جردون قال نا يزيد بن عمار عن ابيه
كان يسكت على راس كل آية وكان يقول انه احب الي اذا كان
ايه ان يسكت عندها وقد وردت السنة ايضا بذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند استماعه النقطيع كما حدثنا خلف
ابن ابراهيم بن محمد المقرئ قال نا احمد بن محمد الكوفي قال نا
علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد قال نا حذيفة بن يحيى بن
سعيد الاموي عن جريح عن ابيه عن ام سلمة رضي
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قرآنة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين وحدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قال
نا محمد بن القاسم الخوي قال نا سليمان بن يحيى قال نا محمد
ابن سعدان قال نا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريح
عن عبد الله بن ابي عمير عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قرآنة اية يقول بسم الله الرحمن
الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ملك يوم الدين ولهذا الحديث طرق كثيرة

الله

Copyrighted by King Fahd University

